

بدات كل حمامه تهتز وتضطرب بحثا عن التخلص من الشبكه والنجاه من الصياد الشرير لكن محاولتهن انتهت بالفشل فنظرت أحدهن الى الحمامه المطوقه قائله لها يا سيد الحمام فكري في خطه سريعة تنجين وتنجيك من هذا الصياد الشرير اليست السنت معروفة بالذكاء وسرعه التفكير ومواجهه الخطر الكبير بالجهد اليسيير ردت الحمامه المطوقه بصوت مرتفع بل ولكن ليس هذا وقت الحسره والندم لنتحد جميعا ونتعاون ونطير في الجو كطائر واحد فننجو من هذا الصياد نظر الصياد الى الحمام وهن يحلقون بشبكته في الجو فتباهه النظا انهن لن يرتفعن بعيدا في السماء وسيسقطنا من جديد لكن الحمامه المطوقه امرت صاحباتها بالاتجاه اعلى المنازل حتى يئس الصياد من متابعتهن وانصرف الى اهله حزينا بلا صيد ولا شبكة اعجب الغراب بذكاء الحمامه المطوقه وحكمتها في انقاد صاحباتها من الصياد فقرر ان يتبعها في رحلتها لينظر ماذا سيحدث لها لعله يتعلم منها حكمه يحتاجها لمواجهه الاخطار وبينما كان يتبع الحمام في الفضاء اذ سمعت حمامه تحدث صاحباتها قائله لهم لقد نجونا من الصياد ولم يبقى لنا الا الخروج من هذه الشبكه القويه ولنخلصنا منها اليوم الا فار كان صديقا لي منذ زمن بعيد سالتها احدى الحمامات مبتسمه واين سنجد هذا الفار المنقذه يا سيد الحمام انه في قريه قريه الفئران لكثره الفئران فيها والتي تتخذ جحورا عديده تحتمي فيها كلما احسست بخطر الاعداء اقتربت الحمامه المطوقه من قريه الفئران واماره الحمامه بالنزول مسرعات ثم نادت صديقها الفار باسمه وكان اسمه زرياب قال الفار في نفسه انا صديقك الحمامه المطوقه اخرج الي خارج الفاره من جحره مسرعا فسالها من اوقعك في هذه الشبكه يا سيده الحمام ليس هذا وقت الحديث يا زرياب اقطع هذه الشبكه باسنانك القويه واخرجنا منها فورا ثم احكي لك قصه بالتفصيل بدا الفار في قطع الشبكه باسناته الحاده اما طائر الغراب فبقي متابعا لما يحدث لها من اعلى حتى خرجت الحمامه المطوقه وصاحباتها معها وقالت لصديقها الفار وهي ترفرف بجناحيها شكرنا لك يا صديقي الوفي لقد اسديت لنا خدمه لن ننساها لك ابدا ما دمنا على قيد الحياة لاحظ الغراب ما فعله الفار مع صديقه الحمامه ففكر في صداقه زرياب وقال في نفسي اخيرا وجدت الصديق الذي ابحث عنه منذ زمن بعيد ثم نزل بالقرب من جحر الفار وناداه باسمه اخرج يا زرياب اخرج يا زرياب ما حاجتك ايها الغراب اريدك صديقا ليها زرياب اني جربت في حياتي كثيرا من الاصدقاء ولم اجد فيهم الا الخيانه والاعتداء اما انت فرأيتك فيك حسن الخلق والوفاء وانقاد الاصدقاء من كيد الاعداء ما طلبت مصاحبتي يا ايها الغراب الا لاكون لك طعاما شهيا لا يا زرياب نحن ما اشار الغرباء الغربان معروفون بحسن الوفاء مع الاصدقاء اما المكر والخداع فلن تجده مني ومن اي غراب وبعد حديث طويل اقتتنا كلام الغراب ووفق على صداقته واصبح معا منذ ذلك اليوم صديقين حميمين لا يفارقون احدهما الاخر وفي احد الايام قال الغراب لصديقه الياب ان بيتك على مقربه من الطريق واخشى ان يصييكم الاطفال بالحجارة وعندى لك مكان امن وهادئ بعيد عن القرى في سلحفاه تائينا بسمك الطري فناكل ونمرح ونعيش وامنين مطمئنين قبل فقط الفار فكره الغراب وانطلق معه للقاء السلحفاه امسك الغراب ذيل صاحبه بالمنقار وطار به في الفضاء حتى وصل عند السلحفاه فرحب بهما واعدت لهما وجبه شهيه من الاسماك